

غانتس يهاجم سياسة ننتياهو ويؤكد أن التهديد الوجودي الحقيقي يأتي من محور إيران



الجمعة 6 سبتمبر 2024 09:53 م

في مؤتمر صحفي عقده، هاجم بيني غانتس، عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق، سياسات رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو فيما يتعلق بمحور فيلادلفيا والمفاوضات لاستعادة الأسرى الإسرائيليين في هذا السياق، أشار غانتس إلى أن ننتياهو يقود حملة تخويف وأكاذيب تهدف إلى تبرير إخفاقاته، مؤكداً أن التهديد الحقيقي الذي يواجه إسرائيل لا يكمن في محور فيلادلفيا، بل في التهديد المتزايد من إيران.

غانتس، الذي كان عضواً في الكابينة، أكد أن ننتياهو فشل في استعادة الأسرى أو حماية الجبهة الجنوبية والشمالية بشكل فعال وأوضح أن ننتياهو عرقل بشكل منهجي تقدم صفقات الأسرى، بما في ذلك مخطط استراتيجي كان يمكن أن يسرع من حل الأزمة وتابع قائلاً: "ننتياهو لم يكن مستعداً لتحمل المسؤولية، وبدلاً من ذلك ركز على البقاء السياسي، مما أضر بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة في وقت تتقدم فيه إيران نحو تحقيق أهدافها النووية".

غانتس أشار إلى أن السيطرة على محور فيلادلفيا، رغم أهميتها في منع تهريب الأسلحة، لا يمكن أن تحقق الأمن الكامل إذا لم تُتخذ إجراءات إضافية وأوضح أن ننتياهو كان يعلم بوجود خطة لإغلاق الأنفاق تحت الأرض التي تُستخدم لتهريب الأسلحة، ولكنها لم تُنفذ بسبب تعنت ننتياهو وعدم رغبته في اتخاذ قرارات حاسمة.

وأضاف غانتس أن القصة ليست في محور فيلادلفيا بحد ذاتها، بل في غياب الاستراتيجية الحقيقية لدى ننتياهو وأكد على ضرورة بناء حاجز تحت الأرض على طول المحور لضمان الأمن، مشيراً إلى أن الوقت قد حان لإبرام صفقة، سواء كانت على مراحل أو دفعة واحدة، لاستعادة الأسرى وإنهاء الأزمة.

في تصريحات أخرى، حذر غانتس من أن التهديد الوجودي الحقيقي لإسرائيل يأتي من محور إيران، وليس من محور فيلادلفيا كما يروج له ننتياهو وأكد على ضرورة تطوير تحالفات إقليمية ودولية لمواجهة هذا التهديد، مشدداً على أن جيش الدفاع الإسرائيلي قادر على التعامل مع التحديات الأمنية إذا تم تعزيز نظام الدفاع والاستخبارات، وتبني سياسة أمنية هجومية تجاه أي تهديد كبير على حدود إسرائيل.

غانتس اختتم حديثه بتوجيه رسالة مباشرة إلى ننتياهو، محذراً من استخدام مصطلح "التهديد الوجودي" بشكل غير مسؤول لتبرير سياسات غير فعالة وأشار إلى أن التحديات الأمنية الحالية تتطلب قرارات استراتيجية حاسمة وليس شعارات سياسية كما شدد على أن إسرائيل بحاجة إلى كل الوسائل العملية لتطوير تحالفات قوية لمواجهة التهديدات المستقبلية، خاصة في ظل التطورات الأخيرة.